فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: السبت 2018/2/24 العدد: 4565

الخبر الرئيسي

واشنطن تنقل سفارتها إلى القدس في أيار/ مايو المقبل

... ص 3

أبرز العناوين

هيئة الأسرى: الشهيد ياسين السراديح قتل برصاصة أسفل البطن من مسافة صفر

هايلي: خطة السلام في الشرق الأوسط اكتملت تقريباً

الجبير: وقف تمويل قطر لحماس "المتطرفة" سمح للحكومة بالسيطرة على غزة

"الحياة": مصر لتخفيف الحصار عن غزة ... ولو غضِب عباس

صحيفة " كالكيلست": تأسيس شركة أمريكية لبيع مزيد من غاز "إسرائيل" لمصر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	السلطة: اختيار ذكرى النكبة لنقل السفارة الأمريكية للقدس إمعان بتدمير خيار الدولتين	4
3.	الخضري: رفع الحصار واستكمال المصالحة بوابة إنقاذ غزة	5
	المقاومة:	
4.	حماس: نقل السفارة الأمريكية للقدس سيفجر المنطقة بوجه الاحتلال	5
5.	أبو زهري: الشعب الفلسطيني لن يسمح بتمرير "خطة ترامب"	6
6.	وفد حماس في القاهرة يواصل لقاءاته	6
7.	القناة السابعة: أسير يهاجم سجانًا في سجن "بئر السبع"	7
8.	القسام تروي قريباً تفاصيل عمليات "الثأر المقدس"	7
9.	حماس تنظم مسيرة في المحافظة الوسطى نصرة للقدس ورفضا لحصار غزة	7
	الكيان الإسرائيلي:	
10.	نتنياهو يصف قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في أيار/ مايو بأنه "يوم عظيم لشعب إسرائيل"	8
11.	كاتس: نقل السفارة الأمريكية للقدس في الذكرى السبعين لاستقلالنا أكبر هدية من ترامب	9
12.	التحقيقات في فساد نتنياهو تتسع بعد محاولته شراء ذمم 13 صحيفة وموقعا إلكترونيا وإذاعة	9
13.	"البيت اليهودي" "يساوم" نتنياهو: ضم المستوطنات مقابل البقاء في رئاسة الوزراء	9
14.	معاريف: صفقة سلاح جديدة بين "إسرائيل" ورواندا	10
15.	"إسرائيل" تتجنب تصعيد الأزمة الدبلوماسية مع بولندا	10
16.	الجيش الإسرائيلي في حالة تأهب عالية على حدود غزة ترقبا لأي مواجهات محتملة	11
	الأرض، الشعب:	
17.	هيئة الأسرى: الشهيد ياسين السراديح قتل برصاصة أسفل البطن من مسافة صفر	11
18.	خطيب الأقصى يحذر من تأثيرات "صفقة القرن" على شعبنا	12
19.	عشرات الإصابات في مواجهات بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال	12
20.	نقيب الصيادين: قطاع الصيد في غزة مشلول كلياً منذ شهر	13
21.	تردي الأوضاع الأمنية في سيناء يعيق حركة المسافرين الفلسطينيين	14
22.	مقتل ثلاثة فلسطينيين من غزة ينتمون لتنظيم داعش في سيناء	14
23.	"هآرتس": "إسرائيل" تلزم المسافرين بعدم العودة إلى غزة قبل عام	15
24.	المناورات العسكرية كابوس يؤرق مزارعي الأغوار الشمالية	15
	مصر:	
25.	"الحياة": مصر لتخفيف الحصار عن غزة ... ولو غضِب عباس	16
26.	صحيفة " كالكيلست": تأسيس شركة أمريكية لبيع مزيد من غاز "إسرائيل" لمصر	16

27.	دبلوماسي إسرائيلي: صفقة الغاز تعكس شعور السيسي بالأمان	17
	لبنان:	
28.	عون: لتلجأ "إسرائيل" إلى التحكيم	18
29.	منيمنة يحذر أمام السفير الألماني من تداعيات وقف خدمات أونروا	18
	عربي، إسلامي:	
30.	الجبير: وقف تمويل قطر لحماس "المتطرفة" سمح للحكومة بالسيطرة على غزة	19
31.	العمادي: مساعدات غزة تجنب "إسرائيل" الحرب وتظهر أن الدوحة لا تدعم حماس	19
	دولي:	
32.	هايلي: خطة السلام في الشرق الأوسط اكتملت تقريباً	20
33.	إديلسون عرض تمويل نقل السفارة الأمريكية للقدس	21
34.	روسيا تنفي أي "دور مميز" لها في حل النزاع الحدودي بين لبنان و"إسرائيل"	21
	حوارات ومقالات	
35.	ثلاث طلقات في جسد عملية السلام... نبيل عمرو	22
36.	حرب الغاز تلوح على سواحل الشام... عبد الستار قاسم	23
37.	التصعيد الزاحف في جبهة غزة... تل ليف . رام	27
38.	أفق المواجهة الإسرائيلية – الإيرانية... عمير ربابورت	30
	كاريكاتير:	33

***

1. واشنطن تنقل سفارتها إلى القدس في أيار/ مايو المقبل

ذكرت **الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/24**، من واشنطن، أن مسؤولاً في وزارة الخارجية الأميركية، أكد لمراسل الجزيرة عزم الولايات المتحدة نقل سفارتها إلى القدس في 14 مايو/أيار المقبل. وأوضح المسؤول الأميركي أن السفارة سوف تنقل إلى مبنى خاص بالأنشطة القنصلية في حي أرنونا بالشطر الغربي من القدس المحتلة إلى حين تجهيز مبناها الجديد.

وقال المراسل فادي منصور إن السفير الأميركي ديفيد فريدمان لدى إسرائيل سينتقل مع عدد صغير من الدبلوماسيين إلى القنصلية حيث سيبدأ العمل من هناك، مشيرا إلى أن اختيار هذا التاريخ يحمل دلالة رمزية لأنه يتزامن مع ذكرى تأسيس إسرائيل.

وفي وقت لاحق، أكدت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية هيذر نويرت الخبر، وقالت في بيان "نحن بغاية السرور لقيامنا بهذا التقدم التاريخي، وننتظر بفارغ الصبر الافتتاح في مايو/أيار".

وأضافت **وكالة رويترز للأنباء**، **2018/2/23**، من يارا بيومي، من واشنطن، قالت الولايات المتحدة يوم الجمعة إنها ستفتح سفارتها لدى إسرائيل في القدس في مايو أيار وهو ما يمثل تحولا في السياسة الأمريكية القائمة منذ عقود ويزعج حلفاءها الذين اعترضوا على هذه الخطوة بالفعل.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيذر ناورت "نحن متحمسون بشأن اتخاذ هذه الخطوة التاريخية ونتطلع بشغف للافتتاح في مايو" الذي سيتزامن مع الذكرى السنوية السبعين لقيام إسرائيل.

وأضافت أن السفارة في القدس ستتوسع تدريجيا في المنشآت الحالية للقنصلية الأمريكية في حي أرنونا فيما بدأ البحث بالفعل عن موقع دائم فيما وصفته ناورت بأنه "عملية أطول أمدا". وقالت ناورت في بيان إن السفارة المؤقتة سيكون بها مساحة لمكتب السفير وعدد محدود من الموظفين لكن ملحقا جديدا للسفارة سيفتتح في مجمع أرنونا بنهاية 2019.

وقال مسؤول أمريكي طلب عدم نشر اسمه إن القنصلية الموجودة في القدس الشرقية ستواصل تقديم خدماتها للفلسطينيين لكن السفير ديفيد فريدمان سيظل مقيما في هرتزليا إلى الشمال من تل أبيب لأسباب أمنية ويتوجه للسفارة الجديدة في أوقات العمل.

2. السلطة: اختيار ذكرى النكبة لنقل السفارة الأمريكية للقدس إمعان بتدمير خيار الدولتين

ذكرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، **2018/2/23**، من القدس، أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، قال "إن قرار الإدارة الأميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل واختيار ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني تاريخا للقيام بهذه الخطوة يعتبر مخالفة فاضحة للقانون الدولي والشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة وإمعانا في تدمير خيار الدولتين، إضافة لاستفزاز مشاعر جميع العرب والمسلمين في اختيار هذا الموعد، الأمر الذي ندينه بأشد العبارات".

وأضاف عريقات، في بيان صحفي، مساء اليوم الجمعة، تعقيبا على قرار إدارة الرئيس الأميركي ترمب نقل السفارة الأميركية للقدس بمنتصف شهر أيار المقبل، أن هذا "يؤكد أن الإدارة الأميركية قد

عزلت نفسها عن أي دور كراع لعملية السلام، لأنها وبمثل هذه القرارات قد أصبحت فعلا جزءا من المشكلة ولا يمكن لها أن تكون جزءا من الحل".

وأضافت **القدس، القدس، 2018/2/23**، من رام الله، أن نبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة قال، اليوم الجمعة، أن أيّ خطوة أحادية الجانب لا تساهم في تحقيق السلام ولا تعطي شرعية لأحد، وذلك في معرض تعقيبه على قرار واشنطن نقل سفارتها إلى القدس في أيار المقبل. ونقلت الوكالة الرسمية عن أبو ردينة أنّ خطاب الرئيس عباس أمام مجلس الأمن قبل أيّام، هو مفتاح السلام الجدي والوحيد لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والعالم. وأكد أن أي خطوات لا تنسجم مع الشرعية الدولية، ستعرقل أي جهد لتحقيق أي تسوية في المنطقة، وستخلق مناخات سلبية وضارة.

3. الخضري: رفع الحصار واستكمال المصالحة بوابة إنقاذ غزة

غزة: قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار: إن إنقاذ قطاع غزة من الأوضاع الإنسانية والكارثية التي يعيشها بوابته رفع الحصار الإسرائيلي واستكمال المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

وشدد الخضري في تصريح صحفي صدر عنه اليوم، على أن رفع الحصار يتطلب تنفيذ محددات مهمة، أبرزها فتح كافة المعابر، وتشغيل الممر الآمن بين الضفة الغربية وغزة، ورفع الطوق البحري وإقامة وتشغيل الميناء والمطار. وأكد الخضري أن هذه ركائز أساسية لرفع الحصار وتعزيز صمود السكان وتجاوز العديد من الأزمات الإنسانية. وأشار إلى أن استكمال المصالحة والسرعة في إنهاء آثار الانقسام وما نتج عنها، سيفتح الباب للتفرغ لمواجهة آثار الحصار. واستعرض واقع الحصار والأزمات الإنسانية، حيث الآثار الخطيرة على كافة القطاعات، والوضع الكارثي الذي رفع معدل البطالة بين الشباب 60% وهي الأعلى عالمياً، بينما 80% يعيشون تحت خط الفقر.

فلسطين أون لاين، 2018/2/23

4. حماس: نقل السفارة الأمريكية للقدس سيفجر المنطقة بوجه الاحتلال

غزة: حذرت حركة حماس، الجمعة، من أن خطوة نقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى مدينة القدس المحتلة "ستفجر المنطقة في وجه الاحتلال الإسرائيلي". وقال عبد اللطيف القانوع، الناطق باسم "حماس"، في بيان صحفي: إن "خطوة نقل السفارة الأمريكية لن تمنح الاحتلال أي شرعية أو تغير في حقائق ووقائع القدس ومعالمها". وأضاف القانوع: "القرار انتهاك صارخ للقانون الدولي،

ويتنافى مع كل المواثيق الدولية بشأن القدس". ووصف القرار الأمريكي بأنه "استفزاز لمشاعر أمتنا العربية والإسلامية وشعبنا الفلسطيني".

وبدوره قال الناطق باسم الحركة حازم قاسم: إن "استمرار المظاهرات الغاضبة في الضفة وقطاع غزة على القرار الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال يعني أن شعبنا لن يمرر هكذا قرارات". وأكد أن "القرارات الأمريكية السابقة والمزمعة لن تغير الحقائق التاريخية لشعبنا، وأن القدس الكبرى ستبقى عاصمتنا الأبدية، وأن حدود المدينة ترسمها دماء شعبنا المنتفض".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/23

5. أبو زهري: الشعب الفلسطيني لن يسمح بتمرير "خطة ترامب"

غزة: قال سامي أبو زهري، القيادي في حركة حماس: إن "الإعلان الأمريكي عن طرح خطة ترمب قريباً "صفقة القرن" ليس له قيمة". وأكد أبو زهري، في تغريدة له عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، أن "الشعب الفلسطيني يرفض الخطة، ولن يسمح بتمريرها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/23

6. وفد حماس في القاهرة يواصل لقاءاته

القاهرة – خالد أحمد: منذ نحو أسبوعين، يواصل وفد "حماس" الموسّع الذي يقوده إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي للحركة؛ لقاءاته مع المسؤولين المصريين في القاهرة. وعلمت "القدس" أنّ الوفد سيعقد اجتماعات تنظيمية مكثّفة بين قيادات الداخل والخارج؛ التي تلتقى وتجتمع في القاهرة للمرّة الثانية منذ انتخابات المكتب السياسي في دورته الحالية والتي بدأت في شهر يونيو– حزيران من العام الماضي.

وعزا مصدر تحدّث لـ "القدس" سبب طول المدة التي يقضيها وفد "حماس" في القاهرة؛ إلى أنّ الجزء الأكبر يخصصه الوفد لعقد لقاءات داخلية تخصُّ الحركة وقيادتها في الداخل والخارج؛ إلى جانب اللقاءات المستمرة مع المسؤولين المصريين. ويضم وفد حركة حماس الذي وصل القاهرة قادمًا من قطاع غزة في 8 شباط/ فبراير، ويترأسه اسماعيل هنية، أعضاء المكتب السياسي خليل الحية، فتحي حماد، روحي مشتهى.

القدس، القدس، 2018/2/23

7. القناة السابعة: أسير يهاجم سجانًا في سجن "بئر السبع"

رام الله: ذكرت القناة العبرية السابعة، مساء اليوم الجمعة، أن أسيرًا من حركة حماس هاجم سجانًا إسرائيليًا في سجن "اهولي كيدار" ببئر السبع، وأصابه بجروح طفيفة. وبحسب القناة، فإن السجان عولج ميدانيًا، فيما تم نقل الأسير إلى العزل الانفرادي.

القدس، القدس، 2018/2/23

8. القسام تروي قريباً تفاصيل عمليات "الثأر المقدس"

غزة: قالت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس: إنها ستعرض عبر حلقتين متتاليتين، بعض التفاصيل التي سمح بنشرها، والمتعلقة بعمليات الثأر المقدس التي قادها القائد الأسير حسن سلامة، ثأرا للشهيد المهندس يحيى عياش. وأضافت الكتائب في تصريح صحفي عبر موقعها الإلكتروني اليوم: "بعد 22 عاماً يفتح الموقع الإلكتروني لكتائب القسام ملف عمليات الثأر المقدس ودور قادة وجنود القسام في تنفيذ المهمة". وتابعت: "خلال الرواية المختصرة عن العمليات، سيتحدث الأسير القسامي القائد حسن سلامة عن حكاية القسام في عمليات الثأر، بدءاً من صدور الإشارة من القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف بالرد على اغتيال المهندس القائد يحيى عياش، ووصولاً إلى التنفيذ".

وبين الموقع الإلكتروني للقسام أن "الحكاية تبدأ بإصدار القرار مروراً بالاتصال بمجموعة القدس، ومن ثم دخول مجموعات القسام من قطاع غزة للداخل المحتل، ثم التواصل مع قادة القسام في الضفة، وما تلا ذلك من تجنيد الاستشهاديين وتجهيزهم، وانتهاءً بتنفيذ عمليات الثأر التي أقضت مضاجع الأعداء، وأثلجت صدور المؤمنين".

كما ستكشف التفاصيل، وفقا للموقع، دور أبرز مهندسي كتائب القسام في تجهيز العبوات لعمليات الثأر المقدس، واللحظات الأخيرة التي عاشها القائد حسن سلامة برفقة الاستشهاديين الثلاثة قبل توجههم لتنفيذ العمليات.

فلسطين أون لاين، 2018/2/23

9. حماس تنظم مسيرة في المحافظة الوسطى نصرة للقدس ورفضا لحصار غزة

نظمت حركة حماس في المحافظة الوسطى عقب صلاة الجمعة، مسيرة جماهيرية حاشدة انطلقت من مخيمات اللاجئين في المحافظة؛ نصرة للقدس ورفضا لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إعلان القدس عاصمة للكيان الصهيوني، وتنديدا بالحصار المتواصل على قطاع غزة. وشارك

الآلاف من المواطنين يتقدمهم قياديون من حركة حماس والفصائل الفلسطينية في المسيرة الحاشدة التي تمركزت في شارع المحكمة في مخيم النصيرات. وقال القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان: "إن أرض فلسطين والقدس وعد إلهي لن تبدده قرارات ولا وعود أمريكية ولا غطرسة صهيونية".

وأضاف رضوان: "لقد خرجت هذه الجماهير لتبعث برسالة لترمب، بأن القدس عاصمة فلسطين الموحدة، لا شرقية وغربية، وأن قراراته ما هي إلا هذيان من رجل أرعن"، محذراً من أي مساس بالمقدسات أو تهويد للقدس والأقصى. وأكد أن كل ما يقوم به الاحتلال من غطرسة وعربدة في أرضنا المحتلة لن يمر دون حساب، مشيراً أنه لا بديل عن المقاومة الفلسطينية المسلحة، مشيدًا بالشهيد القسامي أحمد نصر جرار.

واستنكر رضوان التنسيق الأمني الذي تمارسه السلطة الفلسطينية مع الاحتلال، واصفا إياه بأنه استهتار بمشاعر الشعب الفلسطيني وتبديد لتضحيات الشهداء والجرحى والأسرى.

موقع حركة حماس، 2018/2/23

10. نتنياهو يصف قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في أيار/ مايو بأنه "يوم عظيم لشعب إسرائيل"

القدس – أحمد حسن: أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الجمعة بإعلان الولايات المتحدة أنها ستنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس في مايو أيار ووصف الإعلان بأنه "يوم عظيم لشعب إسرائيل".

وقال بيان أصدرته السفارة الإسرائيلية في واشنطن باللغة العبرية "قرار الرئيس ترامب نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس في ذكرى يوم الاستقلال القادمة يعقب إعلانه التاريخي في ديسمبر بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل".

وأضاف البيان "هذا القرار سيحول الذكرى السبعين ليوم الاستقلال إلى احتفال أكبر. نشكرك أيها الرئيس ترامب على زعامتك وصداقتك".

وكالة رويترز للأنباء، 2018/2/23

11. كاتس: نقل السفارة الأمريكية للقدس في الذكرى السبعين لاستقلالنا أكبر هدية من ترامب

لندن – علي الصالح: أعلن وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، أن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة سيتم في 14 مايو/ أيار المقبل، كهدية من الرئيس دونالد ترامب لإسرائيل بذكرى النكبة وبمناسبة الذكرى السبعين لتأسيسها.

وكتب كاتس في تغريدة له أمس «أود أن أهنئ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على قراره نقل السفارة لعاصمتنا في الذكرى السبعين لاستقلالنا. ولن تكون هناك هدية أكبر من ذلك. شكرا يا صاحبنا».

القدس العربي، لندن، 2018/2/24

12. التحقيقات في فساد نتنياهو تتسع بعد محاولته شراء ذمم 13 صحيفة وموقعا إلكترونيا وإذاعة

الناصرة: ضمن التحقيقات في فضائح رئيس حكومة الاحتلال وزوجته، بنيامين وسارة نتنياهو، تبين أنه بالإضافة لتلقي كميات هائلة من الشمبانيا والنبيذ الفرنسي والسيجار الكوبي، فقد حاولا شراء ذمم مالكين ومحررين وصحافيين في 13 وسيلة إعلام عبرية بغية نسج صورة إيجابية لهما بالذهنية الإسرائيلية العامة.

وحسب تسريبات رشحت من التحقيقات مع عدد كبير من كبار الموظفين المقربين من نتنياهو، أنه حاول توجيه الرأي العام حيث يريد باستخدام منصبه وسلطته للتأثير على وسائل الإعلام، وازدادت هذه الرغبة والقدرة منذ تعيينه لنفسه وزيرًا للاتصالات عام 2015، حيث استطاع التأثير على قطاع الإعلام بالكامل، بكل فروعه وتوجهاته. ووسائل الإعلام الـ13 هي: صحف «يديعوت أحرونوت»، و«يسرائيل هيوم»، و «معاريف»، والقناة العاشرة، والقناة الثانية وشركة الأخبار، والقناة 20، وقناة كان (هيئة البث العام)، وقناة الكنيست، وإذاعة الجيش، والإذاعة العامة «ريشيت بيت»، وموقع «واللا» وموقع «واينت»، وتعتبر وسائل الإعلام هذه الأكثر تأثيرًا على الإسرائيليين.

القدس العربي، لندن، 2018/2/24

13. "البيت اليهودي" "يساوم" نتنياهو: ضم المستوطنات مقابل البقاء في رئاسة الوزراء

تل أبيب – نظير مجلي: طالب أحد كبار القادة الآيديولوجيين في حزب المستوطنين (البيت اليهودي)، موشيه زار، من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن يعطي اليمين المخلص له ما يستحقه من مطالب تتعلق بتعزيز الوجود اليهودي في «يهودا والسامرة» (مناطق الضفة الغربية المحتلة). فإذا كان يريد حقاً البقاء رئيساً للحكومة، فعليه أن يعلن فوراً عن توسيع الكتل الاستيطانية وضمها جميعها إلى إسرائيل وفرض السيادة عليها، ومن ثم يبادر إلى حل الكنيست (البرلمان

الإسرائيلي) ويتجه نحو انتخابات جديدة. وأشار إلى أن الاستطلاعات توضح أن الجمهور الإسرائيلي يريد حكم اليمين و«سيعيد انتخابنا وانتخابه بنسبة أعلى بكثير مما له اليوم».

من جهة ثانية، أعلن قادة حزب اليهود الغربيون المتدينزن (يهدوت هتوراة) أنهم سيطلبون من نتنياهو سن مشروع القانون الذي يعفي الشبان المتدينين من الخدمة العسكرية مقابل ضمان استمرار دعمهم له في رئاسة الحكومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/24

14. معاريف: صفقة سلاح جديدة بين "إسرائيل" ورواندا

الناصرة: رغم الانتقادات لانتهاك القانون الدولي والمعايير الأخلاقية، تواصل إسرائيل تزويد بعض أنظمة الطغيان في العالم بكميات كبيرة من الأسلحة والمعدات والتقنيات المستخدمة في القتل والقمع والملاحقة. وكشفت صحيفة «معاريف»، أمس أن بعثة أمنية إسرائيلية، قامت بزيارة سرية لرواندا، خلال الأسبوع الماضي، وذلك لتسويق أسلحة وعتاد وتشكيلات سلاح في ظل حديث عن صفقة مع حكومتها لاستقبال طالبي اللجوء الذين تنوي حكومة الاحتلال ترحيلهم إليها رغم النفي الرسمي الرواندي. وشارك في بعثة وزارة الأمن الإسرائيلية موظفون من شعبة المساعدات الدفاعية والوحدة الخاصة بالقارة الأفريقية التابعة للجيش الإسرائيلي، وممثلون عن شركات تصنيع المعدات العسكرية الإسرائيلية، ومنها شركة تصنيع المعدات الإلكترونية للعتاد العسكري «ألبيت»، وشركات عسكرية أخرى.

القدس العربي، لندن، 2018/2/24

15. "إسرائيل" تتجنب تصعيد الأزمة الدبلوماسية مع بولندا

محمود مجادلة: رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، استدعاء السفيرة الإسرائيلية في العاصمة البولندية وارسو، وخفض مستوى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، رغم الأزمة التي تفاقمت مؤخرًا بين البلدين، على إثر إقرار مجلس الشيوخ البولندي بما بات يعرف بـ"قانون المحرقة".

وبحسب سلطة البث الإسرائيلية "كان"، فإن نتنياهو يعتبر بولندا، بالرغم من إقرار القانون الذي قوبل بردود فعل رسمية إسرائيلية غاضبة، ورقة هامة في الوقوف ضد سياسات الاتحاد الأوروبي، التي وصفها في مناسبة سابقة، بأنها "تضعف إسرائيل".

ويخطط نتنياهو لاستضافة قمة رباعية "فيسغراد" التي تشترك فيها كل من بولندا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا والمجر (هنغاريا)، وبالتالي لا يريد أن يصعد من الأزمة مع بولندا. في الوقت الذي تواصل فيه الخارجية الإسرائيلية إجراء اتصالات مع البولنديين من وراء الكواليس في أعقاب القانون.

علمًا بأن الحوار الرسمي بين البلدين، والذي أعلن عنه في أكثر من مناسبة وعلى لسان العديد من السياسيين الإسرائيليين لم يبدأ حتى هذه اللحظة.

وترى الحكومة الإسرائيلية ضرورة قصوى لوجود سفيرة إسرائيلية في وارسو خصوصا في ظل الأزمة الحالية بين البلدين، وفي الأسبوع المقبل، ستجرى مناقشة حول هذا الشأن في لجنة الشؤون الخارجية والأمنية.

عرب 48، 2018/2/23

16. الجيش الإسرائيلي في حالة تأهب عالية على حدود غزة ترقبا لأي مواجهات محتملة

طاقم تايمز أوف إسرائيل: الجيش في حالة تأهب عالية الجمعة على حدود قطاع غزة بسبب توقع وقوع مظاهرات عنيفة جديدة مع الفلسطينيين في المنطقة.

وخفف الجيش الآن القيود على إطلاق النار ردا على التصعيد بالتوترات، ما يمكن الجنود باستخدام الرصاص الحي منع الاقتراب من السياج الحدودي في المستقبل، بحسب تقرير القناة العاشرة يوم الجمعة. وتم نشر قناصين على الحدود لهذا الهدف، بالإضافة إلى قوات أخرى.

وتأتي الخطوة بينما يحذر مسؤولون إسرائيليون أن الهجوم بالقنبلة تجاوز خطا احمرا، وان "سيتم نزع القفازات" في المواجهة المقبلة بين متظاهري حماس والجيش.

تايمز أوف إسرائيل، 2018/2/23

17. هيئة الأسرى: الشهيد ياسين السراديح قتل برصاصة أسفل البطن من مسافة صفر

كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، على لسان الطبيب الفلسطيني ريان العلي، والذي شارك في عملية تشريح جثمان الشهيد ياسين السراديح (33عاما)، أن الاخير أُعدم برصاصة أسفل البطن أطلقها عليه جيش الاحتلال الإسرائيلي من مسافة صفر.

وأضافت الهيئة في بيان صدر عنها يوم الجمعة، أن الرصاصة التي أصابت الشهيد أدت الى حدوث نزيف دموي، وتمزق الشريان "الحرقفي الأيمن" والوريد "الحرقفي الأيمن"، حيث خرجت من منطقة الظهر. وأوضحت الهيئة في بيانها، أن عملية التشريح كشفت أيضا عن حدوث كسور في منطقة الحوض، كذلك وجود آثار لكدمات ورضوض في منطقة الرأس والصدر والرقبة والأكتاف.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، "إن الاحتلال لم يحدد بعد موعدا لتسليم جثمان الشهيد"، مشيرا إلى ان الاحتلال أعدم الشهيد ميدانيا، وعن سبق إصرار، حيث تعرض للقتل العمد برصاصة من مسافة صفر، والضرب الوحشي على يد جنود الاحتلال، حسب ما كشفته كاميرات المراقبة المنصوبة في أحد المحال التجارية القريبة من مكان تنفيذ الاحتلال جريمته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/23

18. خطيب الأقصى يحذر من تأثيرات "صفقة القرن" على شعبنا

القدس المحتلة: حذر خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد سليم من تأثيرات ما يسمى بـ"صفقة القرن" و"التي ستكون نتائجها وخيمة على الشعب الفلسطيني".

وقال سليم خلال خطبة الجمعة: إن "صفقة القرن الحالية ستكون عاقبتها وخيمة؛ لأنها تريد أن تخرج القدس والمسجد الأقصى وشعب فلسطين من الأرض والتاريخ والإسلام، ويأبى الله إلا أن يجعل الطائفة الظاهرة المنصورة على أبواب القدس".

وحذر "كل دولة ظالمة تلعب بمصائر المسلمين وتعتدي على مقدساتهم وتاريخهم وتعمل على تزييفه"، مؤكدا أن القدس والمسجد الأقصى لن يخرجا من عقيدة المسلمين وتاريخهم، داعيا إلى شد الرحال للمسجد الأقصى في جميع الأوقات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/23

19. عشرات الإصابات في مواجهات بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال

غزة – رام الله – أشرف الهور: بالرغم من التهديدات الإسرائيلية لشبان غزة وتحذيرهم من الاقتراب من الحدود، شهدت نقاط التماس الواقعة شرق قطاع غزة، الكثير من المواجهات الشعبية، بعد ان تمكن المتظاهرون من اجتياز المناطق العازلة، في وقت اندلعت فيه مواجهات أخرى في عدة مناطق بالضفة الغربية، إحياء لـ «جمعة الغضب الـ 12 «الرافضة للقرارات الأمريكية ضد مدينة القدس.

وبالرغم من حالة التأهب القصوى التي بدأها جيش الاحتلال على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة، مذ ساعات صباح يوم أمس للتعامل مع التظاهرات التي وعد سابقا بقمعها والتعامل معها بشدة، إلا أن حشودا كبيرة من الشبان الغاضبين اجتازوا أكثر من منطقة عازلة تقع على الحدود الشرقية للقطاع، وانخرطوا في مواجهات حامية مع جيش الاحتلال. وكانت المواجهات على الحدود الشرقية

لمدينة غزة وكذلك شرق مخيم البريج وسط القطاع، والحدود الشرقية لمدينة خان يونس جنوب القطاع، الأشد.

ورد جنود الاحتلال بإطلاق زخات من الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية صوب المتظاهرين، ما أدى إلى وقوع إصابات عدة في صفوفهم، بعد رشقهم جنود الاحتلال بالحجارة.

وفي الضفة الغربية شهدت عدة نقاط تماس مع الاحتلال والمستوطنين مواجهات حامية، ضمن فعاليات «جمعة الغضب» الـ 12.

واندلعت مواجهات في مدينة الخليل، عقب منع قوات الاحتلال الاسرائيلي، مسيرة سلمية انطلقت في البلدة القديمة إحياء لذكرى مجزرة الحرم الإبراهيمي، بدعوة من تجمع شباب ضد الاستيطان في المدينة، أسفرت عن وقوع إصابات واعتقال أحد الأطفال.

كذلك اندلعت مواجهات أخرى في قرية المزرعة الشرقية وقرية بلعين التابعتين لمدينة رام الله، أسفرتا عن وقوع إصابات بعد إطلاق الاحتلال قنابل الغاز والرصاص تجاه المتظاهرين، كذلك اصطدم الشبان ايضا مع قوات الاحتلال عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وشهدت مدينة نابلس شمال الضفة مواجهات مماثلة عند حاجز حوارة جنوب المدينة، وأصيب ثلاثة فلسطينيين بالرصاص المعدني، جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة انطلقت في بلدة كفر قدوم، إحدى قرى مدينة نابلس، تنديدا بقرار ترامب.

ونشب حريق كبير في حسبة بلدة بيتا جنوب نابلس نتيجة إطلاق قوات الاحتلال على المكان سيلا من قنابل الغاز المسيل للدموع.

القدس العربي، لندن، 2018/2/24

20. نقيب الصيادين: قطاع الصيد في غزة مشلول كلياً منذ شهر

عيسى سعد الله: قال نقيب الصيادين في قطاع غزة نزار عياش إن نقابته لم تتلقَّ أي إخطار او قرار من أي جهة حول توسيع مساحة الصيد.

وأضاف عياش خلال حديث لـ "الأيام" إن قوات الاحتلال لا تزال تمنع الصيادين من تجاوز المساحة الحالية البالغة ستة اميال بحرية.

وقلل عياش من أهمية اي حديث عن تسهيلات فيما يتعلق بتوسيع مساحة الصيد إذا لم تزد المساحة الجديدة عن 13 ميلاً وأكثر كونها تحتوي على أكبر مخزون من الأسماك ومراعيها.

واستهجن عياش حديث قوات الاحتلال عن تسهيلات لقطاع الصيد في وقت تحتجز منذ سنوات طويلة عددا هائلا من مراكب الصيد مختلفة الاحجام والمحركات الميكانيكية ومعدات الصيد صادرتها بشكل منظم خلال هجمات نفذتها خلال الأعوام الماضية.

وقدر نقيب الصيادين عدد المراكب المحتجزة في الموانئ العسكرية الإسرائيلية بأكثر من خمسين قارباً ومثلها من المحركات الميكانيكية وعشرات آلاف الأمتار المربعة من شباك الصيد.

وأضاف: ان قطاع الصيد مشلول بشكل كامل منذ شهر تقريباً بسبب الانتهاكات الإسرائيلية وتراجع محصول الصيد بشكل كبير جدا وارتفاع أسعار المحروقات.

الأيام، رام الله، 2018/2/24

21. تردي الأوضاع الأمنية في سيناء يعيق حركة المسافرين الفلسطينيين

محمد الجمل: واصلت السلطات المصرية إغلاق معبر العودة الحدودي برفح، على الرغم من إعلان سابق بفتحه حتى مساء اليوم السبت.

وقالت مصادر مطلعة على عمل المعبر، إن السلطات المصرية لم تعط مواعيد جديدة لإعادة فتح معبر رفح، وان الأمر ربما متعلق بالوضع الأمني المتدهور في سيناء.

وأوضحت المصادر أن بضع مئات من المسافرين ممن كانوا تمكنوا من اجتياز المعبر يوم الأربعاء الماضي، قضوا ساعات طويلة داخل الصالات المصرية للمعبر، بانتظار السماح لهم بالتحرك.

ووفق المعلومات المتوفرة لدى "الأيام"، فقد سمح للمسافرين بالصعود علن متن حافلات، وقد رافقت قوات من الجيش المصري تلك الحافلات في سيناء، وكان المسافرون يتوقفون على الحواجز المصرية لساعات طويلة حتى يؤذن لها بالتحرك.

وفيما يخص العائدين، فقد طلب من كافة الموجودين على حواجز الجيش العودة للمدن المصرية من جديد، وعدم القدوم حتى يعلن عن فتح المعبر مرة أخرى.

الأيام، رام الله، 2018/2/24

22. مقتل ثلاثة فلسطينيين من غزة ينتمون لتنظيم داعش في سيناء

رفح: أفادت مصادر محلية وعائلية فلسطينية، بأن ثلاثة فلسطينيين من قطاع غزة ينتمون لتنظيم "داعش"، لقوا حتفهم خلال عمليات الجيش المصري في سيناء.

وأكدت المصادر أن القتلى الثلاثة كانوا فروا من القطاع للالتحاق بالتنظيم، وجميعهم لقوا حتفهم في الفترة ما بين 17–21 شباط الجاري، وقد تعرف ذوو بعضهم عليهم من خلال صور جثث القتلى

التي نشرها الجيش المصري. وكان الجيش المصري شن أكبر وأوسع عملية تستهدف التنظيم في سيناء، تحت اسم "سيناء 2018"، والهادفة لضرب معاقل التنظيم وتصفيته من شبه الجزيرة المصرية.

الأيام، رام الله، 2018/2/24

23. "هآرتس": "إسرائيل" تلزم المسافرين بعدم العودة إلى غزة قبل عام

رام الله – ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الجمعة، أن السلطات الإسرائيلية شددت من قيود السفر عبر معبر بيت حانون "إيرز" في الأشهر الأخيرة وباتت تلزم المسافرين بالتوقيع على أوراق كتعهد بعدم العودة للقطاع قبل عام من موعد سفرهم.

ونشرت الصحيفة تقريراً مطولاً عن القيود الإسرائيلية التي تفرضها على المسافرين من قطاع غزة إلى دول الخارج عبر جسر الكرامة. مشيرةً في الوقت ذاته إلى انخفاض عدد المسافرين بسبب المنع الأمني المتكرر لعدد كبير منهم.

القدس، القدس، 2018/2/23

24. المناورات العسكرية كابوس يؤرق مزارعي الأغوار الشمالية

نابلس – شذى جعميصي: مكعبات إسمنتية منتشرة على طول الطريق من الأغوار الشمالية وصولا لمنطقة الحدود الأردنية، كتب عليها بالعربية والعبرية: "احذر منطقة ألغام!"، "منطقة إطلاق نار"، "احترس من الألغام"، "ممنوع الدخول مناطق عسكرية مغلقة".

كل هذه المكعبات نصبت عام 2006 بعد قرار قيادة جيش الاحتلال بنصبها، لرفع المسؤولية عن جيش الاحتلال أثناء التدريبات العسكرية في حال حدوث أضرار مادية أو بشرية.

تعتبر الأغوار الشمالية منطقة خط الدفاع الأول بالنسبة للاحتلال، لأن نهر الأردن يشكل حدود فلسطين التاريخية، ومنطقة الأغوار تبعد عن نهر الأردن ما يقارب 4 كيلو مترات فقط، ما يجعلها منطقة حيوية وحساسة.

ويتحدث مدير فرع أريحا لاتحاد لجان العمل الزراعي د. مؤيد بشارات عن الخسائر البشرية: "منذ عام 1998 هناك أكثر من 15 شهيدا بسبب مخلفات التدريبات العسكرية"، ويشير إلى أن هناك تدريبين عسكريين في السنة صيفا وشتاء، ويعد التدريب العسكري الصيفي هو الأخطر لأن الحقول البعلية تكون في موسم حصاد وأي تدريبات عسكرية بالمدفعية تعمل على نشوب الحرائق، وكمثال على ذلك تسببت تدريبات عسكرية في سهل البقيعة في طمون باحتراق أكثر من 250 دونما بالكامل نتيجة استخدام المدفعية.

وتمنع سلطات الاحتلال مربي المواشي من الوصول لمناطق الرعي، وهذا يهدد مصدر رزقهم وتكون تربية المواشي ذات تكلفة عالية خاصة في أيام التدريبات العسكرية لأن المزارع يعتمد على الأعلاف الصناعية لإطعام المواشي دون أن يرعاها.

القدس، القدس، 2018/2/22

25. "الحياة": مصر لتخفيف الحصار عن غزة ... ولو غضِب عباس

غزة – فتحي صبّاح: كشفت مصادر فلسطينية موثوقة لـ «الحياة»، تفاهمات جديدة بين مسؤولين مصريين ووفد حركة «حماس» برئاسة رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية الموجود في القاهرة منذ أسبوعين. وأشارت إلى أن مصر قررت خطوات للتخفيف عن غزة، بموافقة إسرائيل، وبالتنسيق مع «حماس»، ولو أغضبت الرئيس محمود عباس. وقالت إن المسؤولين المصريين، الذين استمعوا إلى شرح مفصل من قيادة الحركة عن الأوضاع المأسوية في غزة، قرروا العمل على تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في القطاع، وتخفيف القيود الصارمة على حرية الحركة عبر معبر رفح الحدودي، على رغم الوضع الأمني المعقد والخطير في شبه جزيرة سيناء. وأوضحت أن مصر ستُصدّر إلى القطاع الكثير من السلع والبضائع في شكل شبه دائم ودوري عبر بوابة صلاح الدين، الواقعة على الشريط الحدودي الفاصل بين القطاع ومصر، والذي تُسيطر عليه الحركة، علماً أن السلطة ترفض إدخال البضائع عبر معبر رفح الذي تسيطر عليه.

الحياة، لندن، 2018/2/23

26. صحيفة " كالكيلست": تأسيس شركة أمريكية لبيع مزيد من غاز "إسرائيل" لمصر

صالح النعامي: كشفت صحيفة اقتصادية إسرائيلية أن هناك خططا لشراء المزيد من الغاز الإسرائيلي من قبل مصر، مشيرة إلى أن شركة أميركية جديدة ستدشن قريبا لتقوم بشراء الغاز من حقلي "لوثيان" و"تمار" الإسرائيليين لصالح مصر، ولم توضح صحيفة "كالكيلست" الاقتصادية معلومات عن اسم الشركة أو رأسماله ومن يقف خلفها.

ووصفت الصحيفة في تقرير نشره موقعها قبل يومين، صفقة بيع الغاز لمصر بأنها "هزة أرضية" لسوق الطاقة الإسرائيلي.

ونوهت إلى أن الصفقة حولت إسرائيل عمليا إلى مصدّرة "إقليمية" للغاز، مشيرة إلى أنه سبق أن وقعت إسرائيل منتصف 2016 على صفقة لبيع الغاز للأردن بقيمة 10 مليارات دولار. وأعادت الصحيفة للأذهان حقيقة أن شركة دولفينوس المصرية تحتفظ بملاذ ضريبي في جزيرة "فيرجين"

(العذراء) في البحر الكاريبي. وأكدت الصحيفة أن الحكومة المصرية ساهمت مباشرة في المفاوضات مع شركتي "ديليك" و"نوبل إنيرجي" اللتين وقعتا العقد مع شركة "دولفينوس" المصرية.

وبخلاف ما صدر عن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الذي نفى أي دور للحكومة في القاهرة في الصفقة، كشفت صحيفة "كالكيلست" الاقتصادية أن لقاءات جرت بين وزير الطاقة المصري مع رؤساء شركتي "ديليك" و"نوبل إنيرجي" قبل التوقيع على صفقة بيع الغاز". وشدّدت الصحيفة على أن التدخل الحكومي المصري لعب دورا مهما في التوصل لهذه الصفقة.

وأوضحت الصحيفة أن الحكومة المصرية استدعت شركة "دولفينوس" للتغطية على الدور الرسمي المصري العميق فيها، منوهة إلى أن نظام السيسي يريد أن يظهر وكأنه لا علاقة له بالصفقة.

العربي الجديد، لندن، 2018/2/23

27. دبلوماسي إسرائيلي: صفقة الغاز تعكس شعور السيسي بالأمان

عدنان أبو عامر: ذكر آساف غيبور الكاتب بصحيفة مكور ريشون، أن صفقة الغاز الأخيرة بين مصر وإسرائيل من شأنها زيادة مستوى العلاقات بينهما، رغم جهود الدولة المصرية التقليل من شأنها، خشية توجيه اتهامات لها من قبل الرأي العام المصري.

وقال غيبور الخبير الإسرائيلي بالشؤون العربية في تقرير ترجمته "عربي21" أنه نقل عن مسؤول مصري كبير قوله، إن الصفقة ستزيد تعاون الدولتين لما فيه رفع مستوى المصلحة المشتركة لكبح جماح العنف السائد في سيناء.

فيما قال يتسحاق ليفانون السفير الإسرائيلي السابق في القاهرة، إن الصفقة دليل جديد على استقرار نظام السيسي، لأنه أعطى موافقته على إبرام هذه الصفقة قبل شهر واحد فقط من الانتخابات الرئاسية، مما يعني شعوره بالأمن والاستقرار السياسي لنظامه.

أوفير فينتر الباحث الإسرائيلي في الشؤون المصرية قال لصحيفة جيروزاليم بوست، إنه من السابق لأوانه اعتبار أن الصفقة خطوة كبيرة نحو تطبيع علاقات البلدين، مع أن استيراد الغاز عن طريق شركة مصرية خاصة قد يكون ذا أهمية كبيرة.

وأضاف فينتر الباحث بمعهد دراسات الأمن القومي في أقواله التي ترجمتها "عربي21" أن الاتفاق قد يصبح منصة أوسع للتعاون الإقليمي في شرق البحر المتوسط، تجمع بين مصر وإسرائيل وقبرص واليونان، وربما دول أخرى في أوروبا، وهناك إمكانية لتحقيق انفراجة في موضوع التطبيع.

موقع عربي 21، 2018/2/24

28. عون: لتلجأ "إسرائيل" إلى التحكيم

بيروت – "الحياة": أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن «الوضع الحالي لا يسمح لإسرائيل بأن تتخطى الحدود لأن هناك قراراً لبنانياً بالدفاع عن هذه الحدود براً وبحراً». وأشار إلى أنه أثار أمام وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون مشكلة النزاع مع إسرائيل حول حدود لبنان البحرية والبرية، وأوضح له أن «لدى لبنان خرائط تعود إلى عشرينات القرن الماضي تثبت حقوقه بأرضه وهي موجودة بيد العالم بأسره، ولا يمكن التلاعب بها»، واعتبر في حديث إلى قناة «السومرية» العراقية، أن «ما تطالب به إسرائيل في هذا السياق يؤدي إلى خسارة هذه الحقوق»، مطالباً إياها باللجوء إلى التحكيم، «وإلا قد تكون النتائج مأسوية وإسرائيل تدرك ما معنى أن نصل إلى هذه النتائج». وقال: «يمكن اللجوء إلى طرف ثالث خبير في مثل هذه النزاعات تحت رعاية الأمم المتحدة، لتحديد الحدود والبت في هذه المشكلة».

الحياة، لندن، 2018/2/24

29. منيمنة يحذر أمام السفير الألماني من تداعيات وقف خدمات أونروا

بيروت – "الحياة": اطلع السفير الألماني لدى بيروت مارتن هوت من رئيس لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني الوزير السابق حسن منيمنة، على «دور لجنة الحوار ومشاريعها في ضوء نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان».

وثمن هوت بعد لقائه منيمنة في مقر اللجنة في السراي الكبيرة «نجاح اللجنة في تنفيذ هذا التعداد على رغم كل الظروف والهواجس الذي رافقته»، وأكد أن «دعم الدولة الألمانية اللاجئين الفلسطينيين يركز على حاجاتهم وعلى المشاريع والبرامج التي تستهدف تحسين ظروفهم». وشدد على أهمية استمرار «أونروا» في تقديم خدماتها إلى اللاجئين الفلسطينيين.

وأكد منيمنة للسفير الألماني «استمرار اللجنة في سعيها للتوصل إلى إقرار توصيات مجموعة العمل حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان واستقطاب الدعم للمشاريع التي تهدف إلى تحسين أوضاعهم». وشكر للدولة الألمانية «تعاونها ودورها في دعم قضايا اللاجئين الفلسطينيين، إن من خلال مشاريعها في لبنان أو مواقفها في المحافل الأوروبية والدولية».

وتمنى أن «تسعى الدول الأوروبية كافة إلى تعديل الموقف الأميركي في ما يتعلق بتمويل وكالة أونروا»، محذراً من تداعيات إنسانية وأمنية خطيرة لتوقف الوكالة عن تقديم الخدمات للاجئين.

الحياة، لندن، 2018/2/24

30. الجبير: وقف تمويل قطر لحماس "المتطرفة" سمح للحكومة بالسيطرة على غزة

الرياض / وكالات: قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن وقف تمويل دولة قطر لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) سمح للحكومة الفلسطينية بالسيطرة على قطاع غزة، واصفًا حماس بـ"المتطرفة" بعد وصفها بـ"الإرهابية" مؤخرًا.

وأضاف الجبير في كلمة له أمام البرلمان الأوربي في بروكسل في 18 فبراير الجاري أن "ما لا ترونه هو الوجه المظلم لقطر، عبر سماحها للمنظمات المتطرفة بجمع الأموال ونشر الكراهية". وذكر أن "قطر وقّعت مذكرة تفاهم مع الولايات المتحدة لوقف تمويل التطرف ولم يطبقوا أي منها". وقال: قطر أوقفت تمويل النصرة (ذراع تنظيم القاعدة في سوريا) وحماس ما سمح للحكومة الفلسطينية أن تسيطر على قطاع غزة. ورأى الجبير أن "هذه خطوة إيجابية نريد خطوات أخرى تقوم بها قطر من أجل أن تعود العلاقات".

وكالة معاً الإخبارية، 2018/2/23

31. العمادي: مساعدات غزة تجنب "إسرائيل" الحرب وتظهر أن الدوحة لا تدعم حماس

القدس (رويترز) – دان وليامز: قال دبلوماسي قطري يوم الخميس إن قطر تساعد إسرائيل على تجنب حرب أخرى في غزة بتحويل أموال إغاثة للفلسطينيين الفقراء بمباركة من واشنطن واصفا التعاون بأنه دليل على نأي الدوحة بنفسها عن حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وقال السفير محمد العمادي لرويترز في مقابلة بالقدس بعد أن اجتمع مع وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي ومسؤولين في الأمن "غزة على شفا الانهيار".

وأضاف في إشارة لنحو 800 مليون دولار مساعدات تقدمها قطر لغزة منذ آخر صراع بين إسرائيل وحماس في 2014 "هذا ما نحول دون وقوعه. الحرب... الحرب المقبلة. لا نريد الحرب المقبلة".

وتابع العمادي وهو أيضا مدير الإغاثة لقطاع غزة قائلا "العمل الذي نقوم به هو الحفاظ على السلام للبلدين".

وتساءل العمادي "إذا كنا نساعد حماس فهل تعتقد أن الإسرائيليين سيسمحون لنا بالدخول والخروج؟ هذا مستحيل. هم يعلمون أننا لا نساعد حماس".

وذكر أن قطر استجابت لطلبات إسرائيلية وأمريكية وتوقفت عن استضافة صالح العاروري نائب زعيم حماس. وأضاف أن "كل قرش" من الأموال القطرية تحصل عليه غزة تجري مراقبته لضمان إنفاقه على الاحتياجات الإنسانية.

وقال "نبلغ واشنطن بالمعلومات الصحيحة بشأن ما نقوم به... وهؤلاء الناس (الأمريكيون) معنا". وأضاف أن صورة قطر "تحسنت لأنه... عندما نخبرهم بما يجري على الأرض وما نقوم به هناك، فهذا عمل جيد".

وذكر أنه زار إسرائيل 20 مرة منذ 2014. وكانت الزيارات سرية في السابق لكنها لم تعد على هذا النحو الآن.

وعلى الجانب الآخر رفض مسؤولون إسرائيليون التعقيب على زيارات العمادي، وهو تحفظ نسبه مصدر دبلوماسي لعدم رغبتهم في إثارة استياء قوى عربية أخرى.

وكالة رويترز للأنباء، 2018/2/22

32. هايلي: خطة السلام في الشرق الأوسط اكتملت تقريباً

شيكاغو (الولايات المتحدة) – أ ف ب: صرحت السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة نيكي هايلي أمس (الخميس) بأن اقتراح خطة السلام بين إسرائيل والفلسطينيين اكتمل تقريباً.

وقالت هايلي رداً على سؤال عن هذه الخطة في معهد السياسات في «جامعة شيكاغو»: «اعتقد أننا في طور إنجازه». وطلب مبعوثا الرئيس الاميركي دونالد ترامب، صهره جاريد كوشنر وموفده إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات «دعم الأمم المتحدة لخطة سلام» أكدا أنها «ستنجز قريباً».

وقدم موفدا ترامب الطلب الذي لم يرفق بأي توضيحات عن مضمون الخطة أو موعد نشرها، خلال اجتماع مغلق لم يكن مقرراً مسبقاً عقده مجلس الأمن الثلاثاء، واستمر ساعة بدا فيها المبعوثان «ودودين ولطيفين للغاية»، وفق مصدر ديبلوماسي.

وقالت هايلي: «ما زلنا ندرسها» من دون أن تذكر أي تفاصيل عن موعد عرض الاقتراح. وأضافت أن «الطرفين لن يعجبا بالخطة لكن أيا منهماً لن يرفضها. لكنها مجرد صيغة لبدء الحديث».

وجاء تصريحات هايلي رداً على أسئلة طرحها ديفيد أكسلرود المستشار السابق لدى إدارة باراك أوباما، في شأن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب المثير للجدل الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.وذكرت هايلي أن «الكونغرس صوت بحماس على اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتنا إلى القدس».

وأضافت أن عدداً من الوزراء كافحوا «وهم خائفون من أن تطبق السماء على الأرض إذا صدر إعلان من هذا النوع». وتابعت أن «السماء ما زالت في مكانها»، مشيرة إلى أنه «الآن ما لدينا هو الوقت الذي يمكن أن تبدأ فيه المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

الحياة، لندن، 2018/2/23

33. إديلسون عرض تمويل نقل السفارة الأمريكية للقدس

أ ب–رامي حيدر: تدرس الإدارة الأميركية عرضًا قدمه الملياردير اليهودي الأميركي، شيلدون إديلسون، اقترح بموجبه تمويل نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، بحسب ما أوردت وكالة "أسوشييتد برس" للأنباء. ونقلت الوكالة عن أربع مصادر في البيت الأبيض قولهم إن إديلسون اقترح المساهمة في تمويل السفارة الجديدة التي تعتزم الإدارة الأميركية إقامتها في القدس، ما يعتبر تغييرًا جذريًا في السياسة الأميركية التي اعتادت تمويل مؤسساتها الدبلوماسية بنفسها دون الحصول على تبرعات من أشخاص.

وبحسب الوكالة، يدرس محامو الخارجية الأميركية هذا التبرع من الناحية القانونية وهل يمكن قبوله، وتجرى المناقشات فيما مرت السفارة الجديدة من آخر عقبة بيروقراطية أمامها. وبموجب أحد السيناريوهات، تتلمس الإدارة مساهمات فردية ليس من إديلسون فقط، بل من المانحين الأفراد في المجتمعات اليهودية والإنجيلية الأميركية. وقال أحد المسؤولين إن أديلسون، أحد أقطاب كازينوهات لاس فيغاس، عرض دفع الفرق بين التكاليف، التي يتوقع أن تصل إلى مئات الملايين من الدولارات، وما تستطيع الإدارة جمعه.

عرب 48، 2018/2/23

34. روسيا تنفي أي "دور مميز" لها في حل النزاع الحدودي بين لبنان و"إسرائيل"

بيروت: نفى السفير الروسي لدى لبنان ألكسندر زاسبكين، أن تكون رسالة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التي سلمها إلى وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل تتضمن أي ذكر للنزاع الحدودي بين لبنان وإسرائيل حول البلوك رقم 9 في المنطقة المتنازع عليها لاستخراج النفط والغاز.

وقال زاسبكين: «لا دور مميزاً لروسيا في هذا الموضوع، والصورة واضحة للجميع، وموقف لبنان معروف دولياً»، مضيفاً: «لدينا شركة روسية تشارك في ائتلاف شركات التنقيب عن النفط». لكنه استطرد: «إذا حصل أي إشكال في المرحلة المقبلة فالآليات الدولية معروفة، وما يهمنا هو أن تكون الأوضاع في المنطقة مستقرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/24

35. ثلاث طلقات في جسد عملية السلام

نبيل عمرو

تابع العالم من على شاشات التلفزيون ثلاثة خطابات/ طلقات، لم يحمل أي منها ولو خيطاً رفيعاً من أمل بإمكانية وقف الانهيار المتسارع لعملية السلام على مسارها الفلسطيني الإسرائيلي.

الأولى أطلقها الرئيس محمود عباس، وأصابت في الصميم كل ما كان بين الفلسطينيين والإسرائيليين، منذ إعلان أوسلو وحتى أيامنا هذه، فقد حسم عباس أمره ونعى في خطابه مرحلة بكاملها، فكل شيء تم خلال حقبة ما بعد أوسلو انقلب إلى عكسه، وكل أمل في سلام ولو غير عادل، تحول إلى يأس، وتجدد وإن بصورة أسخن وأعمق الصراع المزمن بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

الطلقة الثانية جاءت من مسدس المندوب الإسرائيلي، الذي ألف تاريخاً غير حقيقي لمبادرات إسرائيلية حول السلام رفضها الفلسطينيون، وأكثر ما يلفت النظر في طلقة المندوب الإسرائيلي قوله «إن عباس لم يعد الحل بل هو المشكلة»..

وطلقة لفظية كهذه تشي باحتمالات طلقة من نوع آخر، وحكاية قتل عرفات لا تزال ماثلة في الأذهان وفي الواقع.

الطلقة الثالثة جاءت من السيدة نيكي هيلي، التي لم تؤكد انحياز الولايات المتحدة المطلق لإسرائيل واستيطانها وديمومة احتلالها، بل أكدت الانحياز بأثر رجعي حين اعتبرت مرور قرار مجلس الأمن بإدانة الاستيطان خطيئة ارتكبتها الإدارة السابقة.

وهذا الذي حدث في مجلس الأمن لا بد وأن يضع إدارة ترمب أمام مفترق يتعلق بصفقة القرن، فإما أن تؤجل بعد كل هذه الانهيارات المروعة للعلاقات الفلسطينية الإسرائيلية، والفلسطينية الأميركية، وإما أن تعرض في هذه الأجواء ومعجزة بالكاد تمنع احتراقها.

بعد الذي حدث بالأمس في مجلس الأمن من الذي سيتحدث عن عملية سلام تفاوضي، ومن هو ذلك الساحر الذي يقوى على إعادة البيت الذي انهار وصار كومة من ركام؟!

ثلاث معجزات يفترض أن تتحقق كي يصبح لكلمة عملية السلام بعض المصداقية والواقعية.

تغيير الإدارة الأميركية، وتغيير القيادة الإسرائيلية، وتغيير القيادة الفلسطينية، وكل واحدة من الثلاثة أصعب من الأخرى، وحتى لو حدث أن تكفل الزمن بتغيير الإدارات والقيادات، فكم سنة نحتاج لإنجاح محاولة جديدة.

لقد واكبت عملية السلام منذ أن كانت ثمرة لحرب الخليج والتي ولدت في مدريد واندمجت فيها بحكم الموقع منذ أن بُدئ بتطبيق اتفاقات أوسلو، وما زلت أتعرض للوم المعارضين على ما اعتبروه دوراً

فعالاً في الترويج لاتفاقات محكوم عليها بالفشل، وحين استمعت إلى خطاب الرئيس محمود عباس وشكواه المريرة حول مآلات أوسلو، والمحاولة التي كانت جسورة في حينه، أيقنت أن سلاماً من أي نوع ومهما تساهل الفلسطينيون، فلن يتحقق. وكما قال بنيامين نتنياهو مطلوب من الشعب الإسرائيلي أن يظل حاملاً السلاح إلى ما لا نهاية، فإن كل فلسطيني الآن يقول سنظل حاملين مأساتنا إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/24

36. حرب الغاز تلوح على سواحل الشام

عبد الستار قاسم

طالما تحدث العالم عن حرب الغاز، لكنه لم يكن يقصد سواحل الشام وإنما قصد روسيا والمنطقة العربية الإسلامية وأواسط آسيا، والأهم أنه كان يقصد شبكات الأنابيب التي تنقل الغاز من مناطق الإنتاج إلى مناطق الاستهلاك.

وسبق أن حصل توتر في العلاقات بين بعض الدول بسبب خطوط سير أنابيب الغاز، وعدد من الدول تعتبر أن خرائط خطوط الغاز –التي أقرتها دول أخرى– تؤثر سلبا على مداخيلها المالية، وهناك دول أصرت على تصميم هذه الخرائط بطريقة معينة لإلحاق الأذى بدول أخرى.

روسيا وإيران وقطر استنفرت قواها الدبلوماسية والسياسية حتى لا تتأثر مبيعاتها ومداخيلها من الغاز. وقد فكرت أوروبا بالمساهمة في مد أنابيب غاز تلتف حول الغاز الروسي كنوع من العقوبات لروسيا، ولكن حدة موقف أوروبا فترت مع الزمن.

ثروات ساحل الشام

الحديث عن حرب الغاز يتمحور الآن في منطقة مياه الشام شرقي البحر الأبيض المتوسط. ومن المعروف –منذ أكثر من عقدين– أن سواحل غزة غنية بالغاز، وهي ثروة كبيرة بحيث إنها يمكن أن توفر الاحتياجات المالية للشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده، ويمكن أن تحل بسهولة مشكلة الكهرباء في قطاع غزة.

لكن الاحتلال يمنع استغلال هذه الثروة، ومن المحتمل أن يستغلها يوما لصالحه إذا توفرت الشروط الدولية المناسبة. الفلسطينيون لم يثيروا هذه المسألة على مستوى عالمي، والمطلوب منهم الآن أن يفعلوا ذلك.

المياه الإقليمية والاقتصادية لغزة تحت الاحتلال، ويُحظر على الاحتلال –وفق القوانين الدولية– أن يستغل ثروات الأرض التي تقع تحت احتلاله. هناك مدخل قانوني أمام الفلسطينيين لإثارة القضية وإشغال الأمم المتحدة بها، لكن المأساة أن دولة عربية وهي الأردن وقعت اتفاقيات مع الكيان الصهيوني لاستيراد الغاز الفلسطيني المغتصب صهيونيا (كما وقعت مصر قبل أيام اتفاقية بقيمة 15 مليار دولار لاستيراد الغاز من الكيان).

لقد تم اكتشاف حقول غاز ضخمة منذ سنوات في المياه الاقتصادية لبلاد الشام (ومنها فلسطين) التي كانت غائبة عن المشهد الاقتصادي، لكنها وعت الأمر بعدما توصلت قبرص مع الكيان الصهيوني إلى ترسيم المياه الاقتصادية لهما.

لبنان وسوريا كانا غائبين، لكن لبنان استدرك الأمر وسارع إلى ترسيم مياهه الاقتصادية التي تضم حقول غاز هامة. وقد جاء هذا الترسيم متأخرا جدا عن جهود الصهاينة المسحية والتنقيبية، إذ إنهم باشروا منذ زمن بناء منصات الحفر والاستخراج بالبحر المتوسط.

ثارت قضية القاطع أو الحوض رقم 9 الذي يقول لبنان إنه ملكه وحده، واعترض الكيان الصهيوني على هذا القول وادعى أن جزءا منه على الأقل يتبع لمياهه هو.

وقد تدخل الأميركيون وسطاء لحل الإشكالية، واقترح أحدهم –وهو فريدريك هوف– خطا داخل القاطع رقم 9 عُرف بـ"خط هوف". وأوصى هوف بإعطاء الصهاينة 45% من الحوض، أو ما يعادل حوالي 350 كم2 من أصل 860 كم2.

لبنان لم يوافق على هذه التوصية وأصر على ملكية الحوض. وبما أن لبنان على وشك البدء في عملية الحفر؛ فإن التوتر قد ارتفع بينه وبين الكيان الصهيوني، وبرزت التهديدات والتهديدات المضادة.

رفض المقترح الأميركي

سارع الأميركيون إلى التوسط بين الجهتين، وجاء ديفيد ساترفيلد –مساعد وزير الخارجية الأميركي– إلى المنطقة لاحتواء الأزمة التي قد تنفجر أي وقت. وفي النهاية اقترح ساترفيلد تقسيم الحوض بحيث يحصل لبنان على 60% منه مقابل 40% للصهاينة.

والتقدير يفيد بأن الأميركيين قدموا هذا الاقتراح بعدما حصلوا على موافقة الصهاينة، أي أن الكيان الصهيوني أبدى مرونة بهذا الشأن، ومن المحتمل أن يبدي مرونة أكبر في المستقبل إذا استمر الموقف اللبناني على ما هو عليه.

اجتمع ساترفيلد مع مسؤولين لبنانيين منهم رئيس الوزراء سعد الحريري، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير الخارجية جبران باسيل. وأعلن بري الموقف اللبناني الرافض للمقترح الأميركي. والبديل –كما أعلن بري– يتم عبر اللجنة الثلاثية المعروفة بلجنة تفاهم نيسان عام 1996، والمكونة من لبنان وأميركا وفرنسا.

وهذه اللجنة في الحقيقة رباعية وليست ثلاثية، من حيث إن الكيان الصهيوني هو رابعها ولكنه لا يوجد في الاجتماعات التي يشارك فيها لبنان، لكون الأخير يرفض اللقاء أو التفاوض المباشر مع الكيان الصهيوني.

حاول الأميركيون مقايضة اللبنانيين بمسألة الجدار الذي يبنيه الكيان على الحدود الاستعمارية بين لبنان وفلسطين، حيث يتهم لبنانُ الصهاينةَ بأنهم يتجاوزون الخط الأزرق بين فلسطين ولبنان، ويقول إن عليهم الخروج من لبنان تماما وألا يتعدوا حدوده ولو بسنتيمتر واحد.

وقد رد لبنان بأن مسألة المياه الاقتصادية اللبنانية أهم بكثير من مسألة الجدار، ويجب حل المشكلة الاقتصادية أولا، كما يجب عدم الجمع بين القضايا.

يردد الإعلام اللبناني وعدد من المسؤولين اللبنانيين أن الحوض رقم 9 مياه لبنانية خالصة، ولن يتم التنازل عن أي قطرة ماء منه. وبعضهم يقول إنه إذا أراد الكيان الصهيوني الحرب فإن لبنان لن يتردد في خوضها.

ما الذي كان يمكن حصوله لو أن هذه المسألة ثارت في ستينيات القرن الماضي؟ ببساطة كان الكيان الصهيوني سيرسل سفنه الحربية وغواصاته وقوارب صواريخه إلى الحوض رقم 9 ليسيطر عليه، ويدمر كل هدف عسكري أو مدني عربي يقترب منه. لم يكن من الممكن آنذاك أن يجد العرب فرصة للدبلوماسية لأن الكيان كانت يده هي الطولى.

الصهاينة يؤكدون الآن أن لهم نصيبا في الحوض رقم 9، لكنهم ليسوا على استعداد لاستعداء لبنان بطريقة سافرة لأن معادلات القوة في المنطقة تغيرت وتبدلت، ويبدو حديث الصهاينة الآن منسجما مع ميزان القوى الذي تبلور في المنطقة. لم يعد الكيان صاحب اليد المطلقة الذي يزبد ويرعد دون أن يجد من يوقفه. والدليل واضح في تراجعه عن 45% للقبول بـ40% من مساحة الحوض.

استبعاد الحرب.. ولكن

الصهاينة ليسوا مستعدين للحرب الآن لعدة أسباب، هي:

– الجبهة الصهيونية الداخلية ليست قوية بما فيه الكفاية، ويمكن أن تؤدي أي حرب إلى مزيد من تفككها وفقدان الحكومة لظهيرها الاجتماعي. يحاول الكيان منذ سنوات بناء عكازات لجبهته الداخلية والاستعانة برافعات نفسية ومالية، ولكن غضاضة المجتمع ما زالت قائمة.

– عدم جهوزية القوات البرية؛ فهناك تقدير لدى الكيان بأن القوات البرية ليست في أفضل حالاتها ويمكن أن تندحر، خاصة إذا تم تهديد سلاح الجو الذي يشكل غطاء الأمان للدبابات والمدافع وقاذفات الصواريخ.

– الكابوس الذي يمثله حزب الله؛ طبعا لا أحد يعلم بالضبط ما الذي يملكه حزب الله من أسلحة، لكن التقديرات الصهيونية تضع أمامها أعدادا كبيرة من الصواريخ التي تصل إلى مختلف أنحاء فلسطين المحتلة. لو كان الكيان واثقا من النصر لما تردد في شن الحرب، لكن يقينه بالنصر لم يعد قائما، وهو ليس مستعدا للمغامرة بوجوده من أجل براميل غاز.

أعلن حزب الله موقفه بوضوح، وهو يتلخص في الاستجابة للقيادة العسكرية والسياسية للبنان. الحزب يقول إنه لن يأخذ مبادرة حربية على عاتقه ضد الصهاينة، بل ينتظر قرارا من المجلس الأعلى للدفاع.

إذا قرر المجلس الأعلى للدفاع مواجهة الكيان الصهيوني، ووافقت القيادات السياسية على ذلك؛ فإن الحزب سيوجه صواريخه بداية نحو منصات الغاز الصهيونية المقامة قبالة الشواطئ الفلسطينية في البحر الأبيض المتوسط، وربما يقوم –في الخطوة التالية– بمهاجمة منطقة الجليل.

لا أرى أن لبنان يرغب في خوض الحرب بسبب أولوياته الداخلية السياسية والاقتصادية والإدارية. لكن الكيان الصهيوني أقل رغبة في الدخول في حرب. الكيان ليس واثقا من النصر، ولا يعرف بالضبط عدد الجبهات العسكرية التي ستُفتح ضده.

هل تدخل غزة الحرب إن نشبت؟ وماذا عن الموقف السوري؟ وهل جبهة الجولان جاهزة أم لا؟ وماذا عن إيران إذا تضايق حزب الله؟ الأسئلة الصهيونية حول هذه المسائل كثيرة ولا توجد أجوبة شافية. ومن الصعب على جيش أو دولة خوض حرب يلف ظروفَها غموض كبير، ولذا يُتوقع تنازل الكيان عن بعض مطالبه.

أما من ناحية حزب الله، فإنه ليس من المتوقع أن يطلب منه مجلس الدفاع الأعلى شيئا بسبب المنافسات بين الأقطاب السياسية الداخلية. الكيان تردعه ظروفه الداخلية والعسكرية، ولبنان تردعه المنافسات. وأيضا ليس متوقعا أن يطلب مجلس الدفاع من الحزب تدمير منصات الغاز الصهيونية كيلا يكسب الحزب رصيدا جديدا لصالحه على المستويين اللبناني والعربي.

أي أن المعايير ليست بالضرورة وطنية وإنما حزبية وفئوية وطائفية؛ ولهذا من المستبعد نشوب حرب في الظرف الراهن من أجل الحوض رقم 9. لكن علينا ألا نستبعد وجود تلك القشة البسيطة التي يمكن أن تهوي بالبعير.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/23

37. التصعيد الزاحف في جبهة غزة

تل ليف . رام

1. من أسبوع لآخر يتضح الوضع في قطاع غزة. نظرة واعية إلى الأشهر الأخيرة، التي شهدت مصالحة فلسطينية داخلية فاشلة، ورفع المسؤولية عن حكم حماس في القطاع، تبين صورة تصعيد زاحف. بطيء جدا ومتدرج، ولكن مع ذلك، تصعيد واضح جدا باتجاهه. فحجم إطلاق الصواريخ في الأشهر الأخيرة، وأعمال الإخلال بالنظام على الجدار، والأسبوع الأخير الذي شهد عبوات ناسفة، كل هذا يبين حركة دولاب مسنن. في كل مرة يتحرك دولاب التصعيد درجة واحدة إلى الأمام. حركة بطيئة، ولكن ثابتة ومتواصلة. أما الحركة إلى الوراء، فتكاد تكون متعذرة.

حتى قبل (الجرف الصامد)، كان زرع العبوات موضوعا عاديا. فوعي المواجهة في القطاع بعد فك الارتباط، يتعلق أساسا بإطلاق الصواريخ، ولكن على مدى السنين كان القتال على الجدار شبه متواصل. حصل زرع العبوات على طول الجدار الفاصل، وسطيا عدة مرات في الأسبوع. ومعظم الحالات كان الجيش الإسرائيلي يكتشفها، ولكن كانت كذلك عمليات كبيرة ذات نتائج قاسية.

لا تسمح حماس منذ (الجرف الصامد) لمنظمات إرهابية أخرى تنفيذ عمليات ضد الجيش الإسرائيلي على الحدود. فهل قررت الآن تغيير سياستها؟ في هذا المرحلة، من السابق لأوانه أن نعرف، لكن توجيه المشاغبين نحو الجدار يوم الجمعة القريب المقبل أيضا، وعدد إصابات أكثر في أوساط الفلسطينيين، كفيل بأن يسرّع في سياقات التصعيد.

مقارنةً بالمنظمات السلفية في القطاع التي تعمل حماس ضدهم بيد قاسية، فإن منظمة «لجان المقاومة» التي تقف خلف زرع العبوة الجمعة الماضي، موجودة في شبكة علاقات مركبة مع القيادة في غزة. في الماضي، كانت تعتبر منظمة تنتمي لحماس وعملت غير مرة بتكليف مباشر منها. كثير من مئات المخربين المنتمين لهذه المنظمة، هم من خريجي حماس وذوي تجربة عملياتية كبيرة. في السنوات الأخيرة حل تطرف ديني آخر داخل المنظمة، وبدأ ابتعاد عن حماس. ولكن نشاط المنظمة لا يزال تحت السيطرة والرقابة.

في جهاز الأمن يسمون أعمال الإرهاب التي لا تنفذها حماس أو الجهاد الإسلامي، أعمالا عاقة. هذا هو أيضا الموقف من زرع العبوة. لكن الموقف من لجان المقاومة كمنظمة عاقة، مضلل ومشوش بعض الشيء. فمقارنةً بالمنظمات السلفية الصغيرة، فإن هذه قادرة على إنتاج تواصل ثابت من العمليات على الجدار الفاصل أو بإطلاق الصواريخ، وحماس موجودة في معضلة شديدة بالنسبة لها؛ إذا واصلت غض النظر، فمن شأن لجان المقاومة أن تجر للساحة الجهاد الإسلامي، ومن هنا فإن السبيل للتصعيد سيكون قصيرا.

لا تستبعد إمكانية أن تكون حماس سلّمت بفقدان الأنفاق، ولن تختار الخروج إلى معركة حول هذا الموضوع.

وبالمقابل، فإن عدم الاستقرار في القطاع، والأزمة الاقتصادية والانهيار النهائي لمساعي المصالحة، يمكنها أن تدفع حماس إلى أخذ قرار بأن لا مفر من المواجهة. حماس في معضلة سلطوية: فقد فهمت بأن ليس في وسعها حل الأزمات المدنية، وهي معنية برفع المسؤولية عن نفسها، ولكن أن تبقي لنفسها السيطرة على القطاع وعلى حركة الأموال من دون أن تحكم ومن دون أن تدفع ثمنا. بالطبع لا أمل في هذه الظروف لمصالحة حقيقية مع السلطة. التنفس الاصطناعي وحده يبقي المداولات على الطاولة. مات المريض، ولكنه يتنفس اصطناعيا. في هذه اللحظة على الأقل هذا في صالح الجميع.

الثمن الذي ستدفعه حماس في الحرب واضح جدا لها ولزعيمها في القطاع؛ يحيى السنوار، الذي يعتبر في إسرائيل متطرفا على نحو خاص، ولكن منذ انتخابه يتصرف بشكل براغماتي ويحذر من الانجرار إلى المواجهة. من جهة أخرى، بدأ الضغط الداخلي يؤثر منذ الآن. أثناء رد الجيش الإسرائيلي على العبوة الناسفة، أطلقت حماس النار على الطائرات بمدافع «دوشكا» 14 ملمتر قديمة. ليس لهذا الحدث معنى عملياتيا من ناحية طائرات سلاح الجو، ولكن من ناحية حماس هذا هدف رمزي.

كما في الشمال، ورغم التوتر، فإن المواجهة الواسعة والشاملة لا تزال غير ظاهرة في الأفق. ولكن؛ أيام قتالية، جولات تصعيد قصيرة، هي سيناريو معقول جدا للفترة القريبة المقبلة في القطاع، باحتمال أعلى مما في الجبهة الشمالية.

2. شهد يوما السبت الماضيان أحداثا عملياتية غير جيدة للجيش الإسرائيلي.

فإسقاط طائرة العاصفة في الشمال، وحادثة العبوة في الجنوب، هما حدثان كان يمكن منعهما بسلوك عملياتي سليم.

كان تركيز التحقيق في الحدثين، هو في أعمال القوة في الميدان والطائرة الوحيدة في الجو، ورغم ذلك يجب النظر أيضا إلى الصورة الواسعة في كل ما يتعلق بالرقابة والإنذار المبكر، والتحكم والرقابة في المستويات المنظوماتية.

كان يمكن للحدثين أن ينتهيا بنتائج أقسى. يتأثر الرد الإسرائيلي، بشكل تقليدي، كثيرا باختبار النتيجة. لو انتهى الحدثان بقتلى، فمن المعقول الافتراض بأن رد الجيش الإسرائيلي كان سيكون أقوى بكثير. حكومة إسرائيل غير معنية بالدخول في مواجهة في أي من الجبهتين. ونتيجة لذلك، فإن المسؤولية على القادة في الميدان، كبيرة على نحو خاص. ويكاد يكون من شأن كل خطأ تكتيكي، تعقيد الوضع الموجود على أي حال على شفير اشتعال كبير.

وثمة مسؤولية ثلاثية ملقاة على عاتق القادة في الميدان: الإيفاء بالمهام العملياتية، الحفاظ على أمن القوات والامتناع عن إخفاقات تكتيكية من شأنها أن تؤدي إلى معانٍ استراتيجية. هذه مهام غير بسيطة في أيام من التعقيد العملياتي والتغييرات الكبرى الجارية في كل الجبهات.

يجب أن يقلق السلوك العملياتي للقوة المشتركة في حادثة العبوة، القادة في الميدان. حوالي أربع سنوات من الهدوء الأمني في الجنوب، تؤثر أيضا في التجربة العملياتية للجنود والقادة الصغار. لم يختبر قادة الحظائر وحتى قادة السرايا الشبان، تقريبا أحداثا عملياتية تحت النار أو في ساحات العبوات. ولهذا السبب، تنكشف أكثر من مرة، في الأحداث الأولى المبشرة بالتصعيد بعد فترات هدوء، إخفاقات تكتيكية. على الحدث الأخير أن يكون إشارة تحذير.

3. ينشغل كثيرون في إسرائيل والضفة والقطاع، بمسألة اليوم التالي لعهد أبو مازن. يخيل أن الوحيد الذي لا ينشغل بهذا الموضوع هو أبو مازن نفسه، الذي عرض هذا الأسبوع في مجلس الأمن في الأمم المتحدة الخطة الفلسطينية للسلام، وطلب الاعتراف بفلسطين كعضو كامل في الأمم المتحدة في ظل مهاجمته لإسرائيل والولايات المتحدة.

بين أبو مازن والقيادة السياسية في إسرائيل ولا سيما مع نتنياهو وليبرمان، تجري مواجهة حادة، وهو يظهر لدينا كعائق كبير للسلام. ولا توجد في جهاز الأمن أيضا أوهام حول تقدم سياسي محتمل، ولكن على المستوى العسكري . الأمني توجد فجوة آخذة في الاتساع بين القيادة السياسية وفكر القيادة الأمنية . المهنية. بينما تعرض القيادة السياسية أبو مازن كإحدى المشاكل المركزية، فإن التقدير في جهاز الأمن هو أنه لا يهم من يأتي بعده، فالكفاح الفلسطيني مع إسرائيل بعد رحيله سيكون عنيفا أكثر.

أبو مازن، حسب هذا المفهوم، لا يزال بإمكانه إدارة الصراع على المستوى السياسي. بالنسبة للجهات المهنية في جهاز الأمن، هو خيار أهون الشرور، والأقل سوءاً في هذه الأيام، ولا يزال يعتبر جهة كابحة. أما القيادة السياسية، كما أسلفنا، فتبث رسالة أخرى تماما.

معاريف 2018/2/23

القدس العربي، لندن، 2018/2/24

38. أفق المواجهة الإسرائيلية – الإيرانية

عمير ربابورت

كان في استطاعة الأسبوع الماضي أن يبدو أقل دراماتيكية: لو اكتفت إسرائيل بإسقاط الطائرة الإيرانية من دون طيار، مع صور فوتوغرافية ومؤتمر صحافي كبير، لما كان جرى يوم القتال المباشر الأول من نوعه بين إسرائيل وإيران.

لكن كما هو معروف، تطورت الأمور بصورة مختلفة، وشملت سابقات إضافية: إسقاط الطائرة الحربية "سوفا" (عاصفة)، وإغلاق مطار بن غوريون. صحيح أن هذا حدث لبضع دقائق، لكنه أُغلق إغلاقاً كاملاً.

ترك يوم القتال هذا وراءه عدداً غير قليل من الأسئلة بشأن ما قد يتطور في مواجهة إيران، ولا يوجد إجابات كاملة عنها كلها.

1– هل القرار ذو الأهمية الاستراتيجية بمهاجمة هدف إيراني بصورة مباشرة، ثم مهاجمة جزء كبير من منظومة الدفاع الجوي السوري، رداً على إسقاط الطائرة الإسرائيلية، جرى التخطيط له مسبقاً وحصل على موافقة الطاقم الوزاري المصغر؟

فيما يتعلق بمهاجمة مركز انطلاق الطائرة من دون طيار الإيراني الواقع في مكان ما شمال دمشق، من الصعب معرفة الجواب. فالتوتر مع إيران نتيجة تمركزها في الأراضي السورية لم يبدأ السبت قبل الماضي، ويمكن الافتراض أن سيناريوهات مماثلة أخذت في الحسبان، منها هذا السيناريو أيضاً.

بالنسبة إلى الهجوم الواسع على منظومة الدفاع الجوي السورية، تدهورت الأحداث بصورة سريعة جداً. فقط بعد إسقاط طائرة "صوفا" اجتمع في "الكرياه"، مركز رئاسة الأركان في الجيش الإسرائيلي، رئيس الحكومة نتنياهو ووزير الدفاع أفيغدور ليبرمان مع قيادة الجيش الإسرائيلي. كلهم اجتمعوا معاً وقرروا استغلال فرصة إسقاط الطائرة لمهاجمة 12 هدفاً سورياً تُعتبر أهدافاً استراتيجية.

2– لماذا نهاجم أهدافاً إيرانية في سورية ولا نعاقب إيران على أراضيها؟

يبدو أن إسرائيل تعمل حالياً ضمن إطار قواعد لعبة مريحة جداً بالنسبة إلى الإيرانيين: هم فتحوا جبهة مباشرة في مواجهة إسرائيل، وراء حدودها تماماً، وأرسلوا طائرة إلى أراضيها من دون المخاطرة بردّ يستهدف إيران نفسها. إذا استمر تدهور الوضع إزاء إيران ستضطر إسرائيل إلى التفكير بقواعد جديدة، وبغير ذلك سيكون من الصعب عليها تحقيق ردع فعال في مواجهة الإيرانيين.

3- لماذا جرت مهاجمة الموقع الإيراني الذي انطلقت منه الطائرة من دون طيار بوساطة طائرات حربية وليس بوساطة صاروخ دقيق عن بعد؟

طوال عشرات السنوات حافظ سلاح الجو على احتكار الهجمات في العمق انطلاقاً من نظرية أنه يمتلك حرية عمل كاملة. في هذه الأثناء لم يتسلح الجيش الإسرائيلي بصواريخ برية دقيقة جداً يبلغ مداها عشرات الكيلومترات، على الرغم من أن الصناعة الإسرائيلية باعت مثل هذا السلاح إلى دول متعددة في العالم. بعد تأخير كبير بدأ الجيش الإسرائيلي بتحسين قدراته في هذا المجال، لكن مهاجمة أهداف في العمق لا تزال تحت "التفويض" الحصري لسلاح الجو.

4- هل إسقاط طائرة "سوفا" ناجم عن إهمال، خطأ تقني، أم فشل مهني؟

على ما يبدو هو ناجم من تضافر هذه العوامل كلها. خطر الصواريخ الروسية التي يستخدمها الجنود السوريون يعرفه جيداً سلاح الجو (إطلاق أول صاروخ على طائرة إسرائيلية لدى تحليقها فوق سورية جرى الكشف عنه في هذه الزاوية قبل عام ونصف العام). على الرغم من ذلك، يبدو أن الطياريْن اعتمدا أكثر من اللازم على منظومة القتال الإلكتروني لمنع تعرضهما للإصابة.

يمكن الافتراض أن أفضل الأدمغة في سلاح الجو وفي الصناعة الأمنية يحاولون حالياً الفهم بدقة كيف لم تتمكن هذه المنظومات من تحييد صاروخ قديم من صنع روسي ولم تمنع إصابة طائرة تبلغ تكلفتها، مع المنظومات المركبة فيها، أكثر من نصف مليار شيكل. ومن المعقول أنه كان في إمكان الطياريْن التحليق على علو أقل خطراً (من الصعب أكثر إصابة طائرات تُحلق على علو منخفض من طائرة تحلق على علو مرتفع جداً)، أو الرد بصورة أفضل على صلية الصواريخ التي أُطلقت وشملت أكثر من 20 صاروخاً على ما يبدو من طراز SA5 وSA17.

مع ذلك، كانت الصعوبة الأساسية على ما يبدو هي مواجهة القصف المكثف. إطلاق صواريخ كثيرة دفعة واحدة هو ما يسمى باللغة المهنية Salvo.

أيضاً حركة "حماس" أطلقت خلال عملية "الجرف الصامد" ما لا يقل عن 30 صاروخاً دفعة واحدة، من أجل تحييد منظومة الصواريخ الاعتراضية "القبة الحديدية".

من المحتمل أن الافتراض هو أنه في وضع إطلاق كثيف قد تخطئ المنظومة الإلكترونية صاروخاً أو اثنين.

5- هل دمر سلاح الجو بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات التي أسقطت الطائرة؟

ثمة شك كبير في أنه فعل ذلك. لم ينشر سلاح الجو صوراً تدل على نتائج هذا الهجوم، مثل الهجوم على موقع الطائرة الإيرانية من دون طيار مثلاً. من المحتمل جداً أن جزءاً من الأهداف التي هوجمت كانت أهدافاً وهمية (وهذا أسلوب روسي معروف جداً). في جميع الأحوال فإن بطاريات الـSA17 صغيرة ومتحركة ويمكنها الاختفاء.

6 - لماذا أُغلق مطار بن غوريون صباح السبت؟

جاءت الأوامر بإغلاق المطار الوطني من الجيش الإسرائيلي أثناء إطلاق الصواريخ التي أدت إلى إسقاط الطائرة. على ما يبدو تخوفوا في الجيش الإسرائيلي من "السابقة الأوكرانية" التي حدثت قبل بضع سنوات، حين أدى صاروخ أُطلق في اتجاه طائرة روسية عن طريق الخطأ إلى إسقاط طائرة ركاب ماليزية.

7- هل تحاول إسرائيل منع تمركز إيران في سورية بالوسائل العسكرية فقط؟

ليس تماماً. تترافق المعركة العسكرية مع معركة سياسية تبدأ من موسكو وتصل إلى واشنطن. المشكلة الكبيرة هي أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الحاكم الفعلي في سورية بعد الحرب الأهلية، يفكر قبل كل شيء في نفسه وفي روسيا، وليس في مصالح إسرائيل.

8- هل ذروة التوتر أصبحت وراءنا؟

كلا. لقد قال وزير الدفاع، أفيغدور ليبرمان، في عدد من المنتديات إن الجولة المباشرة المقبلة في مواجهة إيران هي مسألة وقت، وذلك نتيجة تمسك الإيرانيين وتمسكنا نحن أيضاً بمواقف متعارضة. يبدو أن الإصرار الإيراني على الدفع قدماً بشؤونهم العسكرية (والاقتصادية) هو أمر مطلق، لذا يبدو أن ليبرمان على حق.

"**مكور ريشون**"

الأيام، رام الله، 2018/2/24

39. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2018/2/23